



## لمحة عامة

## التأسيس

## الوضع الحالي

اسم العائلة: خوري

اسم الشركة العائلية:  
شركة مصانع بيرة طيبةاسم مؤسس الشركة: ديفيد (داوود) خوري  
ونديم خوريالمقر الرئيسي:  
طيبة، فلسطين

أول اسم موثق للشركة: شركة طيبة لصناعة البيرة

الصناعات الرئيسية:  
البيرة

سنة التأسيس: 1994

عدد الموظفين:  
15 موظف في عام 2009

مكان التأسيس: طيبة، فلسطين

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

## نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

ولد ديفيد (داود) خوري وشقيقه الأصغر نديم خوري (مواليد 1959) في طيبة، وهي بلدة تقع شمال شرق مدينة رام الله في فلسطين. استقرت عائلة خوري في طيبة منذ 600 عام على الأقل وخدم العديد منهم الكنيسة الأرثوذكسية ككهنة وراهبات عبر الأجيال.

التحق الأخوان خوري في طفولتهما بالمدرسة القريبة من رام الله، ولكن الصراعات السياسية وندرة الفرص التعليمية والاقتصادية أجبرت الإخوة على البحث عن حياة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي السبعينات، انطلق الأخوان إلى ماساتشوستس للدراسة في الكلية الهيلينية في بروكلين.

تُعد صناعة البيرة تقليداً قديماً لعائلة خوري، ومارسه الأخوان خلال سنوات دراستهما الجامعية. وفي عام 1982، بدأ نديم بصناعة البيرة في غرفته، حيث كان يجلب معه من أمريكا إلى طيبة الأدوات اللازمة لصناعة البيرة في المنزل لعائلته وأصدقائه في فصل الصيف. ومع تزايد اهتمامه بالتخمير، عمل على تحسين وصفة البيرة التي يعدها. كما عمل الشقيقان في متجر لبيع الخمور بعد المحاضرات الجامعية. تخرج ديفيد ونديم من الكلية الهيلينية في عامي 1980 و1983 على التوالي وبقيوا في الولايات المتحدة. وأسس الشقيقان مع أقارب آخرين لهم شركة Foley's Liquors في بروكلين وأداروها منذ عام 1986. كان والدهما، كنعان ديفيد خوري (1926-2002)، رجل أعمال وصاحب أراضي مُقتدر، وشغل منصب مالك شركة Foley's.

تزوج نديم من سهير هارد عام 1985 وأنجب منها ابنتان، ماديس ورنين وولد اسمه كنعان. وتزوج ديفيد من ماريا خوري، وهي زميلة له من أصول يونانية أمريكية وخريجة الكلية الهيلينية. تعمل ماريا حالياً كمؤلفة ومدافعة عن حقوق الإنسان للمجتمعات المسيحية الفلسطينية، وأنجب الزوجان ثلاثة أطفال: إيلينا وكنعان وقسنطينة.

ألغت السلطات الإسرائيلية حقوق الإقامة للفلسطينيين الذين غادروا الضفة الغربية للعمل أو الدراسة لأكثر من سبع سنوات بين عامي 1967 و1994. وخوفاً من أن يفقد أبناؤه بطاقات الهوية الفلسطينية، أقنعهم والدهم بالعودة إلى بلادهم، وكان للأخوين رغبة قوية في المساعدة في بناء الاقتصاد الفلسطيني وتوفير الفرص لشعبهم والاستثمار في بلدهم. وفي عام 1993، تم التوقيع على اتفاق أوسلو الأول بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مع وعد قصير الأجل بالعمل من خلال حل الدولتين عن طريق التفاوض المتبادل. عادت عائلة خوري إلى فلسطين في العام التالي وأسست شركة طيبة لصناعة البيرة بعد أن اكتسبوا خبرة في هذه الصناعة وأحضروا معهم المواد ورأس المال اللازم لإنتاج البيرة في فلسطين. وتمت تسمية مصنع البيرة على اسم مسقط رأسهم، طيبة، والتي تحمل معنى مزدوج "جيد" و"لذيذ" باللغة العربية. شكّل تأسيس مصنع للبيرة في مجتمع ذي أغلبية مسلمة تحديات واضحة، ولذلك سافرت عائلة خوري للحصول على دعم ياسر عرفات الذي أصبح رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حيث عاش في المنفى حتى عام 1993، منح ياسر عرفات الضوء الأخضر للأخوين وتم بناء مصنع البيرة بجوار منزل والدهما.

## مرحلة الازدهار

واجه الأخوان صعوبة في الحصول على القروض حيث شككت البنوك في قدرتهم على بيع الكحول في مدينة ذات أغلبية مسلمة. لذلك، قامت العائلة بتجميع مدخراتها واستثمرت في مصنع البيرة. وفي عام 1994، أطلقت طيبة مشروب البيرة المميز: طيبة الذهبية، المُعدة وفقاً للمواصفات الألمانية دون أي مواد حافظة أو إضافات. وفي عام 1997، أصبحت طيبة أول شركة فلسطينية تحصل على امتياز في ألمانيا، وكان يتم تصنيع البيرة خلال 30 يوماً وإنتاج 4000 زجاجة في الساعة.

انخفض الإنتاج بشكل كبير بعد الانتفاضة الثانية في عام 2000 نتيجة قيود السفر التي فرضتها السلطات الإسرائيلية، مما جعل من الصعب الحصول على مكونات التخمر ومنتجات النقل. وعانت شركة طيبة التي كانت تنتج 6000 عبوة شهرياً في صيف عام 2000 من انخفاض مبيعاتها بنسبة 75% في العام التالي وفقدت معظم أسواقها الإقليمية. بدأت الشركة بالتجارة في زيت الزيتون مع تزايد البطالة وعدم قدرة طلاب المدارس في القرية على دفع الرسوم الدراسية. بعد سماح كاهن المدرسة في طيبة للطلاب بدفع الرسوم الدراسية بزيت الزيتون، تمكنت المدرسة من جمع قرابة 1360 لتراً في قبو المدرسة. اشترت طيبة زيت الزيتون المُقدم من الطلاب وباعته لشركة بلجيكية لتضيف منتجاً جديداً إلى نشاطها التجاري. استمرت عائلة خوري في ممارسة أعمالها التجارية في ظل القيود السياسية المفروضة وتمكنت من نقل براميل البيرة على ظهور الحمير عبر نقاط التفتيش العسكرية.

في عام 2002، توسعت طيبة إلى اليابان والمملكة المتحدة وأطلقت مهرجان طيبة في عام 2005 لتعزيز الاقتصاد المحلي. ومع نجاح العمل، تم انتخاب ديفيد رئيساً لبلدية طيبة في عام 2005. وفي عام 2007 عادت ماديس، ابنة نديم إلى فلسطين وانضمت إلى الشركة العائلية لتصبح واحدة من صانعات البيرة الإناث القلائل في البلاد. وفي عام 2013 انضم كنعان، ابن نديم إلى الشركة العائلية وشارك في تأسيس مصنع نبيذ طيبة مع والده وعمه وتوسعت شركة طيبة دولياً إلى السويد وإيطاليا وسويسرا والدنمارك في عام 2014، ودخلت السوق الأمريكية في عام 2017، وبدأت بالتصدير إلى تشيلي في عام 2018 ثم كندا وفرنسا في عام 2019. كما تمتلك العائلة وتدير فندق طيبة الذهبي.

## الوضع الحالي

بعد هجمات عام 2023 في غزة، تباطأ إنتاج طيبة. ومع امتداد تأثير الصراع إلى الضفة الغربية، عانى مصنع البيرة في الحصول على تصاريح تصدير للشحن الدولي عبر الموانئ الإسرائيلية وأصيب العديد من موظفي طيبة في هجمات شنها المستوطنون الإسرائيليون في الأراضي المحتلة. ولكن ما زالت عائلة خوري مصممة على مواصلة عملها التجاري. تقود الشركة اليوم ماديس نديم في منصب المدير العام، وتشرف على مصنع الجعة والعمليات التجارية اليومية، ويعمل شقيقها كنعان صناعة النبيذ ويشغل منصب المدير العام في مصنع طيبة للنبيذ.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

